

جمهرة الأمثال

132 - قولهم است المرأة أحق بالمحمر .

المثل للأحنف بن قيس أخبرنا ابو القاسم عبد الوهاب بن إبراهيم قال حدثنا العقدي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن الحارث عن المدائني عن مشيخة بني محارب عن عبد الرحمن بن سكن عن ابيه ان الأحنف لم تتعلق عليه الا ست خصال قوله في أمر الزبير لما اتاه الحماني فقال هذا الزبير قد مر آنفا فقال ما أصنع به قد جمع بين غارين فقتل بعضهم بعضا ثم يريد ان ينجو الى أهله فتبعه ابن جرموز فقتله فقال الناس قتله الأحنف .

وقال حين أتاه كتاب الحسن بن علي Bهما يستنصره قد بلونا حسنا وآل أبي حسن فلم نجد لهم إيالة في الملك ولا صيانة للمال ولا مكيدة في الحرب ولم يجبه .

وقوله أيام ابي مسعود للمرأة التي اتته بمجمرة فقالت تجمر فقال (است المرأة أحق بالمحمر) وقوله للممات بن يزيد اسكت يا اويدر وكان آدر .

وقوله للقطري بن الفجاءة إن ابا نعامة إن أشار على القوم فركبوا البغال وحثوا الخيل وأصبحوا ببلد وامسوا بغيره فأقمن ان يطول امرهم فأخذ قطري بن الفجاءة بقوله .

واتاه رجل فلطمه فقال ولم لطمتني قال جعل لي جعل على ان الطم سيد بني تميم قال فإنك أخطأت سيد بني تميم سيد بني تميم جارية بن قدامة فلطم الرجل جارية فقطع يده فقال الناس إنما قطع يده الأحنف